

## الصلابة العقلية وأثرها في السلوك التنافسي لدى لاعبي المنتخب الأردني لكرة السلة

فرح حسن نصير

إسلام "محمد قدرى" عباس

علا أحمد عباس

قصي باسم الياسين

تاريخ قبول البحث 2018/6/23

تاريخ استلام البحث 2018/5/3

### ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الصلابة العقلية وأثرها في السلوك التنافسي لدى لاعبي المنتخب الأردني لكرة السلة، حيث تكونت عينة الدراسة من (12) لاعباً و(12) لاعبة من لاعبي المنتخب الأردني لكرة السلة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، كما استخدم الباحثون مقياس الصلابة العقلية لجيمس لوهر (James Loehr, 1986) ، ومقياس السلوك التنافسي لـ دورثي هاريس (Harris, 1984)، وبرنامج الرزم الإحصائية (Spss) في تحليل البيانات. وأشارت نتائج الدراسة بأن للصلابة العقلية علاقة إيجابية في السلوك التنافسي لدى لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني لكرة السلة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha > 0.05$ ) تعزى لمتغير الجنس، وأوصى الباحثون بضرورة الاهتمام بالجانب النفسي وتنمية مهاراته وخاصة الصلابة العقلية.

**الكلمات المفتاحية:** الصلابة العقلية، السلوك التنافسي، كرة السلة.

## **Mental Rigidity and its Impact on the Competitive Behavior of the Jordanian Basketball Team**

**Farah Hassan Nuseir  
Islam "Mohamad Qadri" Abbas  
Ola Ahmad Al-Abbas  
Qusai Basm Alyasen**

### **Abstract:**

The study aimed at identifying the mental rigidity and its impact on the competitive behavior of the Jordanian basketball team. The sample of the study consisted of (12) female players and (12) male players from the Jordanian basketball team. The scale of the Physical Rigidity of James Loehr, (1986) and the Competitive Behavior Measure of Dorothy Harris (1984) were used by the researchers. The statistical analysis was performed on SPSS. The results indicated that mental rigidity has a positive relation to the competitive behavior of players and players of the Jordanian basketball team. Besides, there were no significant statistical differences at the level of significance ( $\alpha$  00.05) due to sex. It was recommended to apply mental strength training on Athletes in all sports.

**Keywords:** Mental Rigidity, Competitive Behavior, Basketball.

## المقدمة:

إن التدريب الرياضي يعتمد على مجموعة من العناصر، وهذه العناصر مترابطة مع بعضها البعض، وتجسد العلاقة بينها تعد الضمان الأساس في تحقيق أفضل النتائج، إذ إن النجاح في أي رياضة ووصولها إلى المستوى المطلوب مرهون بتضافر كافة الجهود والقضاء على كافة المشاكل التي تواجه اللعبة وإزالة كل السلبيات من أجل رفع مستواها فلا بد من تضافر العناصر البدنية والمهارية والخططية فضلاً عن الجانب النفسي، فقد أكدت الدراسات في مجال علم النفس علاقة الارتباط الوثيقة بين مستوى القدرات العقلية وتفوق الرياضي، ومن هنا فإن عملية الإعداد الشامل تتطلب الأخذ بعين الاعتبار هذه العناصر، والرياضي الجيد هو الذي يمتلك تكاملاً بين الخطط الجيدة والمهارات العالية والاستعداد النفسي والقابلية البدنية.

و أشار كريست وكولف (Crust & Clough, 2005) أن علم النفس من العلوم التي ساهمت في وصول الرياضي إلى تحقيق أعلى المستويات، إذ يهدف الإعداد النفسي للرياضيين إلى توجيههم بهدف الارتقاء بما يملكونه من قدرات على مواجهة الصعوبات التي تعترضهم في أثناء المنافسة الرياضية التي تحتاج من اللاعب إلى التوجه التنافسي؛ وذلك لفهم نفسه عن طريق ادراكه لمدى قدرته وإمكانياته وميوله، وأشار علاوي (Allaowe, 1998) ان المنافسة الرياضية تعتبر من العوامل الهامة والضرورية لكل نشاط رياضي، سواء المنافسة مع الذات أو المنافسة في مواجهة العوامل الطبيعية، أو المنافسة في مواجهة منافس وجها لوجه، أو المنافسة في مواجهة منافسين اخرين.

ويرى كرسطن وسوفي (Christiane & Sophie, 2014) بأن المهارات النفسية تمثل بعداً هاماً في إعداد اللاعبين، حيث تلعب دوراً أساسياً في تطوير الأداء، وأصبح ينظر إليها كأحد المتغيرات التي يجب العناية بها جنباً إلى جنب مع المتطلبات البدنية والمهارية والخططية، فالأبطال الرياضيون على المستوى العالي يتقاربون بدرجة كبيرة من حيث المستوى البدني والمهاري والخططي.

وأشار كيشرو (Kishore, 2017) بأن القدرة على ثبات الأداء المثالي عندما تشتد ضغوط المنافسة يتطلب تقنية جيدة ومهارات عقلية، فعدم ثبات الأداء أثناء المنافسات يعزى بالدرجة الأولى إلى المتغيرات النفسية، والذي يأتي في مقدمتها ما يعرف بالصلابة العقلية.

ويرى شمعون (Shamo'on, 2001) بأن الصلابة العقلية تلعب دوراً فعالاً بالتحكم في حالة الأداء المثالية، كما أنها تهدف إلى بناء القوة العقلية والانفعالية، والتدريب على الصلابة العقلية هو فن وعلم زيادة قدرة اللاعب على المواجهة والتعامل مع جميع أنواع الضغوط البدنية والعقلية والانفعالية حتى يصبح أكثر تفاعلاً في المنافسة الأمر الذي ينعكس على إتقان المهارات الرياضية وفي الوقت نفسه تقلل من مخاطر الإصابات الرياضية والانسحاب الانفعالي.

وتعتبر الصلابة العقلية بمثابة الاتجاه الذي يجعل الشخص الناجح راغباً في أداء الوظيفة وتحتاج للمزيد من الراحة والتأمل ووسائل التطوير الأخرى لتحقيق النجاح، ولهذا ينطبق مبدأ: "أنت لست بحاجة لأن تحب نفس الشيء من أجل النجاح في معظم المجالات، وقد يبدو هذا بسيطاً لكن هذه هي الصلابة العقلية. (البياتي، 2016).

ويرى راضي وحسن (Radhi & Hassan, 2017) أن الصلابة العقلية تتطلع إلى تحقيق العديد من الأهداف التي تتجسد في بناء القوة العقلية والانفعالية، وزيادة قدرة اللاعب على المواجهة والتعامل مع جميع أنواع الضغوط البدنية والعقلية والانفعالية؛ كي يصبح أكثر تفاعلاً في المنافسة، وتبدأ الصلابة العقلية مع الشخصية واتجاهات اللاعب، وتتطور مع ثقافة الفريق التي تدعم قيمة البقاء الإيجابي في مواجهة الأزمات، وتحقيق النجاح في الأنشطة الرياضية التي تمتلك ميزة التحدي.

وأشار كلٌّ من عدس وقطامي (Adas&Qtame, 2000) إلى أن المنافسة هي المرحلة العليا في تركيب النشاط الرياضي، فهي تسمح للجميع بمشاهدة جوانب القوة والضعف للرياضيين من الناحية البدنية والمهارية والنفسية، كما أنها تنمي وتصلل الصفات البدنية للرياضي.

ويرى عمران (Omran, 2016) بأن السلوك التنافسي ذو طبيعة إنجازيه هادفة، تختلف دوافعه من حيث النوع والقوة عن ذلك الأسلوب في التدريب، فحالة الاستعداد في التنافس ووجود الخصم والحكام والجمهور وغيرها من متغيرات الموقف التنافسي تستثير دافعية سلوك الرياضي للإنجاز بطريقة تختلف عن الحالة التي تستثيره في التدريب.

وتعد لعبة كرة السلة واحدة من الألعاب الرياضية التي حققت انتشاراً واسعاً في أرجاء العالم؛ لما لها من مزايا وخصائص بدنية ومهارية وعقلية، هذا فضلاً عن وجود عناصر خاصة بها مثل الإثارة والأداء الحيوي والمتعة لممارسيها، ويرى كأودن (Cowden, 2017) بأن التفوق الرياضي يتوقف على مدى استعادة اللاعبين من قدراتهم النفسية على نحو لا يقل عن الاستعادة من قدراتهم

البدنية، والقدرات النفسية تساعد الأفراد على تعبئة طاقاتهم البدنية لتحقيق أقصى وأفضل أداء رياضي، ويمكن تطويرها من خلال تدريبات وبرامج خاصة لذلك الغرض وهي برامج تدريب للمهارات النفسية.

### مشكلة الدراسة

يرى جونز وهانتون وكونتون (Jones, Hanton & Connaughton, 2002) بأن الصلابة العقلية هي أقصى مستوى نفسي يمكن الوصول إليه، فهي تكسب الرياضيين قدرة على التحمل مقارنة بمنافسيهم أثناء المسابقات وذلك من خلال تطوير التركيز والثقة والثبات تحت الضغوط التي تؤثر على سلوك الرياضي، فقد أشار حسن وصالح (Saleh & Hassan, 2012) إلى أن السلوك التنافسي يعتبر نشاط يحوّل فيه الرياضي إحراز الفوز، ولا يتأسس ذلك على الدوافع الذاتية للرياضي فحسب، بل أيضاً على المؤثرات الخارجية، لذا يتميز السلوك التنافسي بوضوح تأثيره في الفوز والهزيمة أو النجاح والفشل، وما يرتبط بكل منهم من نواحي سلوكية وبصورة واضحة ومباشرة. ويتطلب السلوك التنافسي ضرورة تعبئة الرياضي لبذل أقصى قدراته البدنية والنفسية لمحاولة تسجيل أفضل مستوى ممكن، الأمر الذي يساهم في تطوير وتنمية السمات النفسية وخاصة السمات الخلقية والإرادية للرياضي.

وبهدف تحقيق أفضل النتائج في الأداء الرياضي فقد ركز بعض المدربين على مسألة الإعداد البدني في حين ركز البعض على الجوانب النفسية، وتعد كرة السلة إحدى الأنشطة الرياضية التنافسية التي تتميز بالأداء الحركي المتغير، الذي يتطلب القدرة على التجاوب السريع مع ظروف المباراة. كما انها تتميز بالكفاح المباشر بين الفريقين، إضافة إلى أنها تزخر بالعديد من المواقف والضغوط النفسية التي تتميز بشدتها وسرعة تغييرها، والذي من شأنه أن يؤثر على الأداء المهاري والخططي ومن ثم التأثير على نتيجة المباراة.

ومن خلال عمل الباحثين في مجال تدريس وتدريب كرة السلة لوحظ أن هناك بعض اللاعبين ينخفض مستواهم في بعض المنافسات بالرغم من التزامهم ببرامجهم التدريبية، فقد تم الإشارة في دراسة عمران (Omran, 2016)، ودراسة كمال (Kamal, 2015)، ودراسة الفرطوسي (Alfartosse, 2014)، ودراسة صالح وحسن (Saleh & Hassan, 2012) بأن للسلوك التنافسي دور في التأثير على الإنجاز الرياضي، وكذلك تلعب الصلابة العقلية التي يمتلكها الرياضي دور في تحديد النواحي النفسية، وتحمل الضغوط التي تصاحب المنافسة، كما أشير في

دراسة كادون (Cowden, 2017)، ودراسة كيشرو (Kishore, 2017)، ودراسة إبراهيم (Ibrahim, 2015)، ودراسة مهربرفار وسلطاني (Mehrparvar&Soltani, 2013)، ودراسة حسن (Hassan, 2010)، ودراسة كريست وكلوف (Crust & Clough, 2005) ومن هنا جاء اهتمام الباحثون في محاولة متواضعة للتعرف اذا ما كان هناك دور لمستوى الصلابة العقلية التي يمتلكها لاعبي المنتخب الأردني في سلوكهم التنافسي أثناء المسابقات والبطولات؟

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا الدراسة فيما يلي:

1. استخلاص السمات المحددة لدرجة وأبعاد الصلابة العقلية لدى لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني لكرة السلة
2. معرفة السلوكيات الإيجابية المؤثرة في الإنجاز أثناء المنافسات لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني لكرة السلة
3. وضع معادلة تنبؤية للسلوك التنافسي من إجابات لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني لكرة السلة على مقياس الصلابة العقلية.

### أهداف الدراسة

هدف هذا الدراسة التعرف إلى:

1. مستوى الصلابة العقلية والسلوك التنافسي لدى لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني لكرة السلة.
2. الفروق في مستوى الصلابة العقلية والسلوك التنافسي بين لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني لكرة السلة لمتغير الجنس.
3. علاقة الصلابة العقلية بالسلوك التنافسي لدى لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني لكرة السلة.
4. التنبؤ للصلابة العقلية في السلوك التنافسي لدى لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني لكرة السلة.

### تساؤلات الدراسة

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مستوى الصلابة العقلية والسلوك التنافسي لدى لاعبي ولاعبات كرة السلة في المنتخب الأردني؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة العقلية والسلوك التنافسي بين لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني لكرة السلة تعزى لمتغير الجنس؟

3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الصلابة العقلية والسلوك التنافسي لدى لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني في كرة السلة؟

4. هل يوجد أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى 0.05 للصلابة العقلية في السلوك التنافسي لدى لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني لكرة السلة؟

#### مجالات الدراسة:

1. المجال البشري: لاعبين ولاعبات المنتخب الوطني لكرة السلة

2. المجال الزمني: 2017/7/10 – 2017/7/30

3. المجال المكاني: قاعة سمو الأمير حمزة بن الحسين

#### مصطلحات الدراسة

الصلابة العقلية: يعرفها راضي وحسن (Radhi & Hassan, 2017) الحالة الطبيعية أو النفسية التي تجعل اللاعب قادراً على المواجهة بشكل أفضل من منافسيه بالعديد من متطلبات المنافسة وأساليب التدريب، وأن يكون على وجه الخصوص أكثر اتساقاً وأفضل من خصومه في السيطرة على الضغوط.

الصلابة العقلية: ويعرفها (Young, 2009) هي عبارة عن قدرة اللاعب على التركيز في الأداء والتصميم على الاستمرار في التنافس باستخدام المواهب والمهارات الخاصة بأعلى مستوى بالرغم من وجود الصعوبات والعواقب التي تدفع إلى الانسحاب.

السلوك التنافسي (Competitive behavior): يعرفه راتب (Ratib, 1997) "باستجابة الفرد نحو موقف المنافسة الموضوعي تبعاً لإدراكه الذاتي لموقف المنافسة".

السلوك التنافسي (Competitive behavior): يعرفه عمران (Omran, 2016) "بكل ما يصدر عن اللاعب من عمل حركي، أو تفكير، أو سلوك لغوي، أو انفعالات، أو مشاعر، أو إدراك أثناء المنافسة".

#### الدراسات السابقة

أجرى كادون (Cowden, 2017) دراسة هدفت إلى تعرّف مستوى الصلابة العقلية للوعي الذاتي للاعبين التنس، تكونت عينة الدراسة من (175) لاعب و(158) لاعبة تنس، تم استخدام مقياس الصلابة العقلية ومقياس الاستجابة الذاتية، ومقياس الوعي الذاتي، وأشارت نتائج الدراسة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة العقلية والوعي الذاتي للاعبين التنس.

قام كيشرو (Kishore, 2017) بدراسة هدفت التعرف إلى الفروق في الصلابة النفسية بين لاعبي كرة القدم تبعاً لاختلاف مراكز لعبهم على عينة مكونة من (60) لاعب كرة قدم جامعي، تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات (لاعبي الهجوم، ولاعبي الوسط، ولاعبي الدفاع) تم استخدام مقياس الصلابة النفسية (Arun Kumar Singh's Psychological hardiness scale)، وأشارت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة العقلية بين لاعبي كرة القدم تبعاً لمتغير مركز اللعب.

أجرى عمران (Omran, 2016) بدراسة المرونة النفسية وعلاقتها بالسلوك التنافسي لدى لاعبي منتخبات جامعة منيا، على عينة مكونة (170) لاعب ولاعبة من منتخب جامعة المنيا المشاركين، وتم استخدام مقياس المرونة النفسية ومقياس السلوك التنافسي، وأشارت نتائج الدراسة بوجود ارتباط بين المرونة النفسية والسلوك التنافسي.

قام الغريب وحاجي (Algareb& Haji, 2016) بدراسة هدفت إلى تعرّف الصلابة العقلية وعلاقتها بمستوى الأداء المهارى لطلاب قسم التربية البدنية في رياضة سلاح الشيش، وتكونت عينة الدراسة من (42) طالب من قسم التربية البدنية، وأشارت نتائج الدراسة بوجود علاقة طردية بين درجة الصلابة العقلية ومستوى الأداء في رياضة الشيش.

أجرى الدسوقي واخرون (Al-Dusuki et. al, 2016) دراسة هدفت إلى تعرّف على تأثير تدريبات الصلابة العقلية على مستوى أداء مهارة الضرب الساحق من المنطقة الامامية لناشئي كرة الطائرة، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي وتم اختيار عينة قوامها (16) ناشئ بالطريقة العمدية من ناشئي كرة الطائرة تحت 17 سنة بمركز شباب إستاد المنصورة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين احدهما تجريبية و الأخرى ضابطة قوام كل منها (8) ناشئين، وأظهر البرنامج التدريبي المقترح تأثيراً إيجابياً على المتغيرات المهارية و متغيرات الصلابة العقلية قيد الدراسة، وأوصى الباحثون بضرورة تواجد المعد النفسي داخل أجهزة تدريب كرة الطائرة.

أجرى كمال (Kamal, 2015) دراسة هدفت إلى تعرّف السلوك التنافسي وعلاقته بفعالية الذات لدى لاعبي المباراة، على عينة تكونت من (14) لاعب مباراة تحت سن (20) المسجلين في الاتحاد المصري، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة (الإنجاز المرتفع) ومجموعة (الإنجاز المنخفض) من فاعلية الذات والسلوك التنافسي، وأشارت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية بين فاعلية الذات والسلوك التنافسي.



قام إبراهيم (Ibrahim, 2015) بدراسة هدفت إلى تعرّف تأثير تطوير بعض المهارات النفسية على الصلابة العقلية ودقة اللمسات لدى ناشئي المبارزة على عينة مكونة من (10) لاعبين مبارزة ناشئين من المنتخب المصري، ولجمع البيانات تم استخدام اختبارات بدنية ومهارية لقياس دقة اللمسات، ومقياس للاختبارات النفسية، ومقياس الصلابة العقلية، وأشارت نتائج الدراسة بأن لبرنامج التدريب العقلي دور في تنمية المهارات النفسية وتطوير أبعاد الصلابة العقلية ودقة اللمسات لدى لاعبي المبارزة الناشئين.

أجرى الفرتوسي (Alfartosse, 2014) دراسة هدفت إلى تعرّف السلوك التنافسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي ألعاب القوى بالجامعة المستنصرية، على عينة مكونة من (96) لاعب ألعاب قوى من جامعة المستنصرية، وتم استخدام مقياس السلوك التنافسي لـ دورثي هاريس والمغرب من قبل محمد حسن علاوي ومقياس دافعية الإنجاز لـ محمد نعمة الشمري، وأشارت نتائج الدراسة بوجود علاقة طردية بين دافعية الإنجاز والسلوك التنافسي.

قام عبد الغنى ومحمد (Abdel-Ghani & Mohamed, 2014) بدراسة إلى تعرّف الصلابة العقلية وعلاقتها بمفهوم الذات والضغط النفسية لدى لاعبي كرة القدم، حيث تكونت العينة من (120) لاعباً، وتم استخدام مقياس الصلابة العقلية لكولف اريل وسيويل، ومقياس مفهوم الذات لوليام فتنس، ومقياس الضغوط النفسية للرياضيين لصبري عطية، وأشارت النتائج إلى أنه كلما ارتفع مستوى الصلابة العقلية لدى لاعبي كرة القدم ارتفع بمستوى مفهوم الذات لديهم، أما مستوى إدراكهم للضغوط التي يتعرضون لها في التدريب والمنافسة ينخفض، و أوصى الباحثان إلى ضرورة التركيز في برامج التدريب العقلي على تدريبات تنمية الصلابة العقلية وتنمية مفهوم الذات بشكل إيجابي لما له تأثير على تنمية الصلابة العقلية

قام مهرايرفار وسلطاني (Mehrpavar&Soltani, 2013) بدراسة هدفت إلى تعرّف الفروق في الصلابة العقلية بين الرياضيين وغير الرياضيين، على عينة مكونة من (400) طالب في المرحلة الثانوية، وأشارت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق بين لاعبي الألعاب الجماعية والرياضات الفردية، وأن هناك فروقاً في مستوى الصلابة العقلية لصالح الطلبة الرياضيين.

قام صالح وحسن (Saleh & Hassan, 2012) بدراسة هدفت إلى تعرّف السلوك التنافسي وعلاقته بالأداء المهارى والإنجاز للاعبي الكاراتيه الناشئين، وتكونت عينة الدراسة من (16) لاعب ناشئ وزن (60) كغم من المشاركين في بطولة العراق (2011)، تم استخدام مقياس السلوك

التنافسي لـ دورثي هاريس والمغرب من قبل محمد حسن علاوي، وأشارت نتائج الدراسة أن هناك ذات دلالة إحصائية بين مستوى السلوك التنافسي والإنجاز لدى لاعبي الكاراتيه الناشئين.

أجرى حسن (Hassan, 2010) دراسة هدفت إلى تعرّف الفروق في الصلابة العقلية بين لاعبي بعض الألعاب الرياضية المختلفة على عينة مكونة (582)، تم استخدام مقياس الصلابة العقلية لـ جيمس لوهر والمترجم من قبل محمد العربي شمعون، وأشارت نتائج الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (الثقة بالنفس، والطاقة السلبية، وتحكم الانتباه، وتحكم التصور البصري، ومستوى الدافعية، وتحكم الاتجاه) بين لاعبي الألعاب الرياضية المختلفة.

قامت ماجدة وجيهان (Majeda & Jihaan, 2016) دراسة بعنوان "تأثير تدريبات الصلابة العقلية على الاحتياجات النفسية الأساسية في الرياضة، ومستوى الأداء اللاعبات كرة الطائرة" واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، واشتملت عينة الدراسة على (18) لاعبة كرة طائرة، وكانت اهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في القياس البعدي للصلابة العقلية ومستوى الاداء المهارى لصالح المجموعة التجريبية

قامت ساندى جوردون (Sandy Gordon 2004) دراسة بعنوان "تطوير قائمة الصلابة العقلية لموهوبى الكريكت" على عينة بلغ قوامها (300) لاعب كريكت دولي من المشاركين في بطولة العالم للكريكت ، وقامت الباحثة بتصميم قائمة للصلابة العقلية تتكون من (50) عبارة ذات ميزان سباعي ، وقام الباحثون بتحديد ارتباط القائمة بمقياس المرونة لكويتو واختبار توجيه الحياه واختبار استراتيجيات الأداء لتوماس وآخرون، وقائمة مهارات التحمل الرياضي لسميث وآخرون، ومقياس الرغبة الاجتماعية لماكراى وكوستا، وكان من أهم النتائج وجود ارتباط دال إحصائياً بين عبارات قائمة الصلابة العقلية (من تصميم الباحثة) والمقاييس النفسية الأخرى، وكانت أكثر الارتباطات دلالة بكل من قائمة مهارات التحمل الرياضي واختبار استراتيجيات الأداء.

قام كريست وكلوف (Crust & Clough, 2005) بدراسة هدفت إلى تعرّف العلاقة بين الصلابة العقلية والقدرة على التحمل على عينة مكونة من (41) طالب جامعي، وأشارت نتائج الدراسة بوجود علاقة بين زمن التحمل ومستوى الصلابة العقلية.

#### التعليق على الدراسات السابقة

لقد تبين للباحثين من خلال اطلاعهم على الدراسات السابقة مدى تأثير وأهمية الصلابة العقلية في إنجاز اللاعبين، سواء في الألعاب جماعية أو فردية، وخطوات الوصول إلى استخلاص

مجالات الصلابة، كما ولوحظ أيضاً التنوع في عينات الدراسة من حيث المستويات والأعمار وأنواع الألعاب لكلا الجنسين.

**واستفاد الباحثون من الدراسات السابقة ما يلي:**

1. التعرف على منهجية الدراسات السابقة وإجراءاتها
2. امتلاك القدرة على تحديد أهم المجالات التي يمكن أن يتضمنها مقياس الصلابة العقلية.
3. اختيار التحليل الإحصائي الذي يتوافق مع هدف الدراسة.
4. الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة وتفسيرها، ساهم على مساعدة الباحثون في تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها واستخلاص توصياتها.

**ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:**

عدم كثرة الدراسات التي أظهرت اهتمام بمعرفة مجالات الصلابة العقلية المرتبطة بالألعاب الجماعية بصفة عامة وكرة السلة بصفة خاصة بالأردن، جعل هذا الشيء يزيد من أهمية الدراسة الحالية.

**إجراءات الدراسة**

**منهج الدراسة:**

تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة.

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من لاعبي المنتخب الأردني لكرة السلة للعام (2017)، والبالغ عددهم (12) لاعب، و(12) لاعبة.

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع تم اختيارهم بالأسلوب المسحي والمنتظمين في حضور تدريبات المنتخب، حيث تكونت من (12) لاعبا، و(12) لاعبة.

حيث قام الباحثون بالتنسيق مع مدربي المنتخب الوطني لكرة السلة بعد أخذ موافقاتهم لإجراء الدراسة على لاعبي المنتخب الأردني المنتظمين في التدريبات والمشاركين في تصفيات كأس العالم، وللاعبات المنتخب الأردني الذين شاركوا في الدورة العربية التي أقيمت في دولة مصر خلال الفترة 2017/8/5 – 2017/8/11.

- تم الاجتماع مع اللاعبين وتعريفهم بأهمية وأهداف الدراسة وأن الإجابات ستعامل بسرية تامة.

- تم توضيح كيفية الإجابة على المقياسين حيث قام اللاعبين بالإجابة عن مقياس الصلابة العقلية ومقياس السلوك التنافسي

### أدوات جمع البيانات

### مقياس الصلابة العقلية

قام الباحثون بتطبيق اختبار قائمة الأداء النفسي لتحديد الصلابة العقلية Psychological Performance Inventory لجيمس لوهر (Loehr, 1995) وذلك بعد إعداده وتعريبه من قبل شمعون (Shamo'on, 2001) وهو يشتمل على (7) محددات نفسية:

1. **الثقة بالنفس** (8، 22، 29، 36) وكلها عبارات في اتجاه البُعد والعبارات السلبية (1، 15) وهي عبارات عكس البُعد.
  2. **الطاقة السلبية** والعبارات السلبية هي (2، 9، 16، 23، 30) وكأنها عبارات عكس اتجاه البُعد والعبارات (37) هي عبارة إيجابية في اتجاه البُعد.
  3. **التحكم في الانتباه** والعبارات السلبية هي (3، 24، 31، 38) وهي عبارات عكس اتجاه البُعد والعبارات إيجابية (10، 17) وهي عبارات في اتجاه البُعد.
  4. **تحكم التصور البصري** والعبارات الإيجابية هي (4، 11، 18، 25، 32، 39) وكلها عبارات في اتجاه البُعد.
  5. **مستوى الدافعية** والعبارات الإيجابية هي (5، 12، 19، 26، 40) وكلها عبارات في اتجاه البُعد والعبارات (33) هي عبارة في عكس اتجاه البُعد.
  6. **الطاقة الإيجابية** والعبارات الإيجابية هي (6، 13، 20، 27، 34، 41) وكلها عبارات في اتجاه البُعد.
  7. **التحكم في الاتجاه** والعبارات الإيجابية هي (7، 21، 28، 35، 42) وكلها عبارات في اتجاه البُعد والعبارات (14) هي عبارة سلبية في عكس اتجاه البُعد.
- ويتضمن الاختبار (42) عبارة وكل محدد من المحددات السبعة السابق توضيحها يمثلها (6) عبارات، ويقوم اللاعب بالإجابة عن عبارات المقياس خماسي الدرجات، والملحق (1) يبين مفردات المقياس.

### سلم الاستجابة على مقياس الصلابة العقلية

تم استخدام سلم ليكرت الخماسي للاستجابة على فقرات المقياس: (دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجة، أبداً (1) درجة)، تم تحديد ثلاثة مستويات للحكم على مستويات الصلابة العقلية: (1-2.33: مستوى منخفض، 2.34-3.67: مستوى متوسط، 3.68-5 مستوى عالي).

### مقياس السلوك التنافسي

قام دورثي هاريس (Harris, 1984) ببناء مقياس السلوك التنافسي لمحاولة التعرف على السلوك التنافسي للاعب الذي يحتاج إلى الرعاية والتوجيه والتدريب على المهارات النفسية ويتضمن المقياس في صورته الأولية (50) عبارة، وقام محمد حسن علاوي (Allaowe, 1998) بتعريب المقياس واختصاره إلى (20) عبارة يجيب عليها اللاعب ببدائل الإجابة (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) ويتضمن المقياس (9) عبارات إيجابية وأرقامها (2/ 3/ 6/ 8/ 10/ 11/ 12/ 13/ 17) وعند تصحيح هذه العبارات يتم منح درجاتها كما يلي: (دائماً (5) درجات، غالباً (4) درجات، أحياناً (3) درجات، نادراً (2) درجة، أبداً (1) درجة)، كما يتضمن المقياس 11 عبارة في اتجاه السلوك التنافسي السلبي وأرقامها كما يلي: (1/ 4/ 5/ 7/ 9/ 14/ 15/ 16/ 18/ 19/ 20). وعند تصحيح هذه العبارات يتم منح درجاتها كما يلي (دائماً (1) درجات، غالباً (2) درجة، أحياناً (3) درجة، نادراً (4) درجة أبداً (5) درجة). وتبلغ أعلى درجة للمقياس (60) درجة وأقل درجة (20) درجة وتبلغ درجة الحياد (40) درجة.

### سلم الاستجابة على مقياس السلوك التنافسي

تم استخدام سلم ليكرت الخماسي للاستجابة على فقرات المقياس: (دائماً (5) درجات، غالباً (4)، أحياناً (3) درجة، نادراً (2)، أبداً (1) درجة)، تم تحديد ثلاثة مستويات للحكم على مستويات السلوك التنافسي: (1- 2.33: مستوى منخفض، 2.34- 3.67: مستوى متوسط، 3.67-5 مستوى عالي) والملحق (2) يبين مفردات المقياس.

### المعاملات العلمية لأدوات جمع البيانات

#### أولاً: صدق الأداة

تم استخدام صدق المحتوى بعرض الاستبيان على (6) محكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في علم النفس الرياضي وتدرّس مساق كرة السلة والتي حصلت على نسبة قبول أعلى من 80%.

## ثانياً: ثبات الأداة

جدول (1): نتائج الثبات لأبعاد مقياس الصلابة العقلية ومقياس السلوك التنافسي بأسلوب الاتساق

### الداخلي لكرونباخ الفا

معامل الارتباط	الأبعاد	مقياس الصلابة العقلية
0.678	الثقة بالنفس	مقياس السلوك التنافسي
0.717	الطاقة السلبية	
0.724	تحكم الانتباه	
0.600	تحكم التصور البصري	
0.727	مستوى الدافعية	
0.834	الطاقة الإيجابية	
0.821	تحكم الاتجاه	
0.843	المقياس الكلي	
0.815	السلوك التنافسي	

تبين نتائج الجدول (1) أن أقل قيمة ثبات تم الحصول عليها كانت (0.600) في بعد تحكم التصور البصري من أبعاد مقياس الصلابة العقلية كما بلغت قيمة ثبات مقياس السلوك التنافسي (0.815) وتبين هذه القيم أن المقياسين يتمتعان بقيم ثبات مرتفعة، وتعد هذه القيم مقبولة ومناسبة لأغراض إجراء هذا الدراسة حيث إن الحد الأدنى الذي تقبل فيه قيم ثبات هذا النوع هي 0.60 وأن الحد الاعلى الذي يمكن أن تصله هي الواحد الصحيح.

### متغيرات الدراسة

#### المتغيرات المستقلة

الجنس وله مستويان (ذكر، انثى).

#### المتغيرات التابعة

الصلابة العقلية.

السلوك التنافسي.

#### المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) لاستخراج:

- المتوسطات الحسابية (Mean)، والانحرافات المعيارية (Standard deviations)، والنسب

المئوية (Percentages).

- معامل الالتواء.

- معامل الارتباط بيرسون (Pearson).

- معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha).
  - اختبار شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) لدلالة التوزيع الطبيعي.
  - اختبار (ت) (Independent t-Test) للعينات المستقلة.
  - تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Liner Stepwise Regression).
- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تساؤل الدراسة الأول والذي ينص على (ما مستوى الصلابة العقلية والسلوك التنافسي لدى لاعبي ولاعبات كرة السلة في المنتخب الأردني)؟  
للإجابة عن هذا التساؤل فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية، والجدول (2) يبين ذلك:

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية لأبعاد الصلابة العقلية والسلوك التنافسي لدى لاعبي كرة السلة في المنتخب الأردني (ن = 24).

المستوى	ترتيب الأهمية	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد	
مرتفع	1	79.44	0.62	3.97	الثقة بالنفس	مقياس الصلابة العقلية
مرتفع	5	72.64	0.63	3.63	الطاقة السلبية	
مرتفع	3	76.53	0.82	3.83	تحكم الانتباه	
مرتفع	7	69.31	0.79	3.47	تحكم التصور البصري	
مرتفع	4	75.14	0.60	3.76	مستوى الدافعية	
مرتفع	6	72.22	0.54	3.61	الطاقة الإيجابية	
مرتفع	2	77.78	0.56	3.89	تحكم الاتجاه	
مرتفع		74.72	0.45	3.74	المقياس الكلي للصلابة العقلية	مقياس السلوك التنافسي
مرتفع		73.88	0.60	3.69	السلوك التنافسي	

يظهر الجدول رقم (2) أن جميع أبعاد مقياس الصلابة العقلية قد تحققت بمستوى عال وقد كان لُبعد الثقة بالنفس المتوسط الحسابي الأكبر إذ بلغت قيمته (3.97) وبأهمية نسبية (79.44%) ثم لُبعد تحكم الاتجاه بمتوسط حسابي (3.89) وبأهمية نسبية (77.78%)، ثم لُبعد تحكم الانتباه بمتوسط (3.83) وبأهمية نسبية (76.53%)، ثم لُبعد مستوى الدافعية بمتوسط حسابي (3.76) وبأهمية نسبية (75.14%)، ثم لُبعد الطاقة السلبية بمتوسط حسابي (3.63) وبأهمية نسبية (72.64%)، ثم لُبعد الطاقة الإيجابية بمتوسط حسابي (3.61) وبأهمية نسبية (72.22%)، ثم

بعد تحكم التصور البصري بمتوسط حسابي (3.47) وبأهمية نسبية (69.31%)، وكان المتوسط الحسابي للمقياس الكلي للصلابة العقلية (3.74) وبأهمية نسبية (74.72%) ويرى الباحثون أن ارتفاع أبعاد مقياس لصلابة العقلية جاء بسبب أن أفراد عينة الدراسة هم لاعبون على مستوى المنتخب الوطني، وبالتالي فهم يمتلكون القدرة على التحكم بطاقتهم النفسية والتخلص من الأفكار السلبية والتركيز على العناصر الإيجابية ويرجع ذلك نتيجة لكثرة مشاركتهم في البطولات، مما يزيد من ثقتهم بأنفسهم، وهذا ما أكدته سيلارز (Sellars, 1997) أن الثقة بالنفس من السمات النفسية التي يمكن تميمتها من خلال التدريب عن طريق وضع أهداف للاعبين يعملون على تحقيقها، بالإضافة إلى قدرتهم على التنظيم الانفعالي باستخدام الطاقة الإيجابية والتفكير الصحيح أثناء الضغوط التي تصاحب المنافسة من حيث سرعة التخلص من شروذ الذهن وثقة اللاعب في قدراته البدنية والمهارية والنفسية وهذا ما أكدته شمعون (Shamo'on, 2001) أن على اللاعب المواجهة والتعامل مع جميع أنواع الضغوط البدنية والعقلية والانفعالية حتى يصبح أكثر تفاعلاً في المنافسة الأمر الذي ينعكس على الإيجابية وعلى الإنجاز، وهذا ما يعرف بالصلابة العقلية، والنتيجة ارتفاع الصلابة العقلية الكلية لأفراد عينة الدراسة الذين يحققون مستويات إنجاز عالي كلاعبي المنتخبات، أتفق هذا مع ما أشار إليه كلٌّ من كادون (Cowden, 2017)، و كيشرو (Kishore, 2017)، والغريب وحاجي (Algareb & Haji, 2016)، وكمال (Kamal, 2015)، وإبراهيم (Ibrahim, 2015)، ومهربرفار وسلطاني (Mehrparvar & Soltani, 2013)، وحسن (Hassan, 2010)، وكريست وكلوف (Crust & Clough, 2005) بأن الصلابة العقلية يكون مستواها عالي لدى الرياضيين على مستوى المنتخبات.

وبين الجدول (2) المتوسط الحسابي لمقياس السلوك التنافسي (3.69) وبأهمية نسبية (73.88%) وبمستوى مرتفع.

ويعزو الباحثون ارتفاع مستوى السلوك التنافسي إلى رغبة اللاعبين بالتفوق والإنجاز، والالتيان بأشياء ذات مستوى راق، بالتالي هم يمتلكون القدرة على التنافس وتحمل المسؤولية ويوجهون أهدافهم لتحقيق معدلات مرتفعة من الإنجاز أثناء المنافسة، وهذا يأتي من خلال التدريب الطويل والخبرة نتيجة الاشتراك في العديد من المنافسات المحلية و الخارجية وأتفق هذا مع ما نتائج دراسة عمران (Omran, 2016)، ودراسة كمال (Kamal, 2015)، ودراسة الفرطوسي (Alfartosse, 2014)، ودراسة صالح وحسن (Saleh & Hassan, 2012) بأن لاعبي المستويات العليا يمتلكون قدرات



تنافسية عالية من أجل تحقيق غاية معينة، وهو الفوز في مجال اللعب والمنافسة وبذلك يؤدون جميع المهام التي تناط بهم من قبل مدربهم بشكل جيد.

تساؤل الدراسة الثاني والذي ينص على (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصلابة العقلية والسلوك التنافسي بين لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني لكرة السلة تعزى لمتغير الجنس)؟

قام الباحثون بالتأكد من مدى مقارنة بيانات الدراسة بالتوزيع الطبيعي وذلك باستخدام معامل الالتواء واختبار شابيرو - ويلكس لتحديد إمكانية استخدام اختبار t المعلمي والجدول التالي يبين نتائج هذه النتائج

جدول (3): معامل الالتواء ونتائج اختبار شابيرو-ويلكس لدلالة التوزيع الطبيعي لأبعاد مقياس الصلابة

العقلية ومقياس السلوك التنافسي

مستوى دلالة اختبار شابيرو -ويلكس	معامل الالتواء	البُعد	
.136	-0.59	الثقة بالنفس	مقياس الصلابة العقلية
.693	-0.09	الطاقة السلبية	
.173	-0.85	تحكم الانتباه	
.131	-0.53	تحكم التصور البصري	
.252	0.36	مستوى الدافعية	
.476	-0.35	الطاقة الإيجابية	
.123	-0.36	تحكم الاتجاه	
.247	-0.15	المقياس الكلي	
.118	-0.41	السلوك التنافسي	مقياس السلوك التنافسي

يبين الجدول (3) قيم معاملات الالتواء لأبعاد مقياس الصلابة العقلية ومقياس السلوك التنافسي، وباستعراض قيم معامل الالتواء، يتبين أنها تنحصر بين قيم المدى -1 إلى +1 ما يشير إلى اقتراب توزيعها من التوزيع الطبيعي بين دلالة التوزيع الطبيعي، كما يشير الجدول إلى نتائج قيم مستوى دلالة اختبار شابيرو - ويلكس حيث كانت جميع القيم المحسوبة أكبر من 0.05 ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توزيع بيانات متغيرات الدراسة والتوزيع الطبيعي ما يعكس إمكانية استخدام اختبار (ت) المعلمي لتحديد الفروق بين متوسطات إجابات لاعبي ولاعبات منتخب كرة السلة الأردني والجدول (4) يبين ذلك:

**جدول (4): نتائج اختبار ت لتحديد معنوية الفروق بين لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني لكرة السلة في أبعاد الصلابة العقلية والسلوك التنافسي**

النتيجة	مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجال
غير دال	0.155	1.47	0.55	4.15	12	ذكر	الثقة بالنفس
			0.65	3.79	12	أنثى	
غير دال	0.430	0.80	0.55	3.74	12	ذكر	الطاقة السلبية
			0.71	3.53	12	أنثى	
غير دال	0.275	1.12	0.57	4.01	12	ذكر	تحكم الانتباه
			1.01	3.64	12	أنثى	
غير دال	0.254	1.17	0.76	3.65	12	ذكر	تحكم التصور البصري
			0.81	3.28	12	أنثى	
غير دال	0.127	1.58	0.66	3.94	12	ذكر	مستوى الدافعية
			0.49	3.57	12	أنثى	
غير دال	0.174	1.40	0.56	3.76	12	ذكر	الطاقة الإيجابية
			0.50	3.46	12	أنثى	
غير دال	0.403	0.85	0.49	3.99	12	ذكر	تحكم الاتجاه
			0.62	3.79	12	أنثى	
غير دال	0.090	1.77	0.38	3.89	12	ذكر	الكلي للصلابة العقلية
			0.48	3.58	12	أنثى	
غير دال	0.121	1.61	0.46	3.88	12	ذكر	الكلي للسلوك التنافسي
			0.67	3.50	12	أنثى	

يبين الجدول (4) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني في كرة السلة حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$  في أبعاد الصلابة العقلية والسلوك التنافسي، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية للصلابة العقلية (1.77) وبمستوى (0.090) كما بلغت قيمة ت المحسوبة (1.47) وبمستوى (0.155) لبعدها الثقة بالنفس وبلغت (0.80) وبمستوى (0.430) لبعدها الطاقة السلبية وبلغت (1.12) وبمستوى (0.275) لبعدها تحكم الانتباه وبلغت (1.17) وبمستوى (0.254) لبعدها التحكم التصور البصري وبلغت (1.58) وبمستوى (0.127) لبعدها مستوى الدافعية وبلغت (1.40) وبمستوى (0.174) لبعدها الطاقة الإيجابية وبلغت (0.85) وبمستوى (0.403) لبعدها تحكم الاتجاه وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً لأن قيم مستوى الدلالة أكبر من (0.05) كما بلغت قيمة ت المحسوبة لمقياس السلوك التنافسي (1.61) وبمستوى (0.121) وتعد هذه القيم غير دالة إحصائياً لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أكبر من (0.05)

ويعزو الباحثون ذلك إلى امتلاك لاعبي ولاعبات المنتخب الوطني الصلابة العقلية والسلوك التنافسي، وذلك يرجع لخبرتهم في مجال المنافسات سواء مع الأندية التي يمثلونها على صعيد المنافسات المحلية، أو على صعيد المنتخب الوطني، كما أنهم يعتبرون التدريب والمنافسات عنصر مهم و أساسي لتحقيق ذاتهم مما يحرك دافع الإنجاز لديهم، مما يسهم في الارتقاء بمستواهم كرياضيين ويدفعهم للمثابرة لتحقيق أهدافهم، وإدراك النجاح مما مكنهم من اكتساب قدر عالي من الصلابة العقلية، وأن التقارب في مستوى الصلابة العقلية ومستوى السلوك التنافسي لدى لاعبي المستويات العليا اتفق مع ما أشارت إليه كلٌّ من دراسة كادون (Cowden, 2017)، ودراسة كيشرو (Kishore, 2017)، ودراسة عمران (Omran, 2016)، ودراسة صالح وحسن (Saleh & Hassan, 2012)، ودراسة حسن (Hassan, 2010).

التساؤل الثالث والذي ينص على (هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين أبعاد الصلابة

العقلية والسلوك التنافسي لدى لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني في كرة السلة)؟

للإجابة عن هذا التساؤل فقد تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): نتائج معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد الصلابة العقلية والسلوك التنافسي لدى لاعبي ولاعبات

المنتخب الأردني في كرة السلة

العلاقات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الثقة بالنفس- السلوك التنافسي	0.412	*0.045
الطاقة السلبية- السلوك التنافسي	0.521	*0.009
تحكم الانتباه- السلوك التنافسي	0.443	*0.030
تحكم التصور- السلوك التنافسي البصري	0.643	*0.001
مستوى الدافعية- السلوك التنافسي	0.409	*0.047
الطاقة الإيجابية- السلوك التنافسي	0.680	*0.000
تحكم الاتجاه- السلوك التنافسي	0.437	0.072
المقياس الكلي- السلوك التنافسي	0.719	*0.000

\*دال عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$

تشير نتائج الجدول (5) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية إيجابية عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$

لمعظم أبعاد مقياس للصلابة والسلوك التنافسي لدى لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة اكبر من 0.05 في بعد واحد فقط من أبعاد الصلابة العقلية وهو بعد تحكم الاتجاه إذ بلغت هذه القيمة (0.072) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 لأنها اكبر، بينما تعتبر باقي قيم علاقة أبعاد الصلابة العقلية بالسلوك التنافسي دالة من الناحية الاحصائية، حيث كان أقوى هذه العلاقات هي علاقة بعد الطاقة الإيجابية، إذ بلغت قيمة العلاقة

(0.680) كما بلغت قيمة علاقة الدرجة الكلية الممثلة لمقياس الصلابة العقلية بالسلوك التنافسي (0.719) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 كما يبين الجدول أن جميع قيم العلاقات كانت إيجابية، مما يعني أنه كلما ارتفعت قيمة الصلابة العقلية ازداد السلوك التنافسي والعكس صحيح

ويعزو الباحثون ذلك إلى أن ارتفاع مستوى المنافسة يؤدي إلى ارتفاع السلوكيات الإيجابية والتحكم بالانفعالات أثناء المنافسات، وذلك يدل على ارتفاع الصلابة العقلية والتي تتمثل بالثقة بالنفس والقدرة على التعبئة بطاقة إيجابية ومستوى عالٍ للإنجاز، وعدم تشتت التركيز، وهذا ما تقو مع ما أشارت إليه دراسة عمران (Omran, 2016)، ودراسة كمال (Kamal, 2015)، ودراسة الفرطوسي (Alfartosse, 2014)، ودراسة صالح وحسن (Saleh & Hassan, 2012) بارتباط السلوك التنافسي العالي بقدرات نفسية وعقلية إيجابية.

تساؤل الدراسة الرابع والذي ينص على (هل يوجد أثر دلالة احصائية عند مستوى 0.05

للصلابة العقلية في السلوك التنافسي لدى لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني لكرة السلة)؟

للإجابة عن هذا التساؤل فقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد بالأسلوب المتدرج (multiple Liner Stepwise Regression) والجدول (6) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد:

جدول (6): تحليل التباين ANOVA للانحدار الخطي المتعدد لبحث أثر الصلابة العقلية بالسلوك التنافسي

الحد الثابت	قيم المعاملات			مؤشرات نموذج الانحدار				الأبعاد المؤثرة
	Sig t	t	$\beta$	Sig f	قيمة (ف) F	R <sup>2</sup>	R	
0.161 -	*0.000	4.54	0.668	*0.000	18.10	0.633	0.796	الطاقة الايجابية
	*0.000	3.12	0.397					الطاقة السلبية

\*دال عند مستوى  $\alpha \geq 0.05$

يبين الجدول (6) نتائج تحليل التباين الخطي المتعدد بالأسلوب المتدرج لبحث أثر الصلابة العقلية في السلوك التنافسي للاعبين ولاعبات المنتخب الاردني لكرة السلة، وتبين قيمة f المحسوبة قبول بعدين من أبعاد الصلابة العقلية هما الطاقة الايجابية والطاقة السلبية، وقد بلغت قيمة f (18.10) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 لأن قيمة مستوى دلالتها البالغ (0.000) كان أقل من 0.05

كما يبين الجدول أن قيمة معامل التحديد (معامل التفسير) والمعبر عنه بقيمة  $R^2$  قد بلغت (معبرا عنها بشكل نسبة مئوية) 63.3 % وهي نسبة مرتفعة، وتدل هذه القيمة على أن بعد الطاقة الايجابية والطاقة السلبية يفسران هذه النسبة من التبيان، أو الاختلاف الملاحظ في قيم السلوك التنافسي، وبلغت أخرى فهي نسبة تبين قدرة هذين المتغيرين في التنبؤ بقيم السلوك التنافسي كما يشير الجدول إلى قيم التأثير لكل متغير تم قبوله في نموذج الانحدار المبين في الجدول والمعبر عنه من خلال قيمة  $\beta$  حيث بلغت قيمة تأثير الطاقة الايجابية (0.668) وبلغت قيمة تأثير الطاقة السلبية (0.397) وهاتان القيمتان تعتبران دالتان إحصائيا لأن قيمة مستوى دلالة اختبار المرافقة لهما قد بلغت (0.000) و (0.000) وهما أقل من 0.05 ما يعني دلالتهما من الناحية الاحصائية

وفي حال الرغبة بتحديد قيم السلوك التنافسي من خلال هذه النتائج، فإنه يمكن تحديد معادلة خطية للتنبؤ بقيم السلوك التنافسي من خلال هذين البعدين على النحو الآتي:

$$\text{السلوك التنافسي} = -0.161 + 0.668 \times \text{الطاقة الايجابية} + 0.397 \times \text{الطاقة السلبية}$$

ويبين الجدول رقم (7) أبعاد الصلابة العقلية التي تم استبعادها من نموذج الانحدار بسبب قيم تأثيراته التي لم تكن دالة من الناحية الإحصائية (أي أن قيم مستوى الدلالة لهذه الأبعاد كانت أكبر من 0.05) وكما هو مبين في الجدول

جدول (7): أبعاد الصلابة العقلية المستبعدة من نموذج الانحدار المتعدد

Sig t	t	$\beta$	المتغيرات المستبعدة من النموذج
.642	.472	.073 <sup>c</sup>	الثقة بالنفس
.706	.383	.060 <sup>c</sup>	تحكم الانتباه
.403	.855	.166 <sup>c</sup>	تحكم التصور البصري
.971	-.037	-.006 <sup>-c</sup>	مستوى الدافعية
.821	.229	.036 <sup>c</sup>	تحكم الاتجاه

يلاحظ من خلال قيم مستوى الدلالة أنها كانت أكبر من 0.05 لجميع أبعاد مقياس الصلابة العقلية المستبعدة من نموذج الانحدار والمبين في الجدول دلالة على عدم تأثيره في السلوك التنافسي من الناحية الاحصائية، ولذلك تم استبعادها.

ويرى الباحثون أن هذه النتيجة منطقية في ضوء النتائج السابقة، حيث أن تمتع اللاعب بالطاقة الإيجابية يدل على جاهزيته لخوض المنافسة، وبالتالي قدرته على تحمل الضغوط النفسية الواقعة عليه، وهذا دليل على تمتعه بقدر من الصلابة العقلية، وبالتالي زيادة مستوى السلوك

والتنافسي لديه، في حين أن شعور اللاعب بطاقة سلبية يعني شعوره بالتشاؤم حتى قبل بداية المباراة، وبالتالي عدم قدرته على بذل الجهد البدني المطلوب والكافي للفوز نتيجة انخفاض الدافعية لديه، وبالتالي انخفاض مستوى السلوك التنافسي

### الاستنتاجات والتوصيات

#### أولاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة فقد استنتج الباحثون ما يلي:

1. إن لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني لكرة السلة يتمتعون بصلابة عقلية مرتفعة.
2. إن لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني لكرة السلة يمتازون بسلوك تنافسي مرتفع.
3. إن لاعبي ولاعبات المنتخب الأردني الذين يتمتعون بصلابة عقلية يظهرون سلوك تنافسي مرتفع في المنافسات.

#### ثانياً: التوصيات

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من استنتاجات يوصي الباحثون بما يلي:

1. الاهتمام بالجانب النفسي وتنمية مهاراته وخاصة الصلابة العقلية.
2. ضرورة تعيين اخصائي نفس رياضي للفريق للاهتمام بالجوانب النفسية للاعبين وبالتالي تحسين الأداء أثناء المنافسات.
3. إجراء دراسات مماثلة على عينات مختلفة وأنشطة رياضية أخرى.

### References

- Abdel-Ghani, Mokhtar Amin and Mohamed, Amr Ahmed Fu`ad (2014). Mental rigidity and its relation to the concept of self and psychological pressure of football players. Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts, Vol. 2 ((38)).
- Adas, A. &Qtame, N. (2000). *Principles of psychology*. Amman, Jordan: Dar Alfeckerletebaa&Alnasher.
- Al-Dusuki, Khaled Mohammad Ziyada, Jado, Mohammad Al-Marzouki, Mansour, Nash`at Mohammad Ahmad, Qandil, Shareef Mahrous Mohammad (2016). The impact of mental rigidity training on the level offront- area spike performance of volleyball of beginners. The scientific journal of physical education sciences. ed. (26), pp. 247-270.
- Allaowe, M. (1998). *Psychological testing for athletes*. Cairo, Egypt: MarkezAlketabllnesher.

- Alfartose, A. (2014). Competitive behavior & its relationship to the achievement motivation players Mustansiriya University Athletics. *Al-Qadisiya Journal Science of Physical Education*, (14) 2, 79-90.
- Algareb, J. & Haji, S. (2016). The mental toughness & its relationship to the fencing skills level among physical education department Students. *Scientific Journal of Physical Education & Sport*, (77), 106-126.
- Christiane, T and Sophi, R. (2014), Fostering Life Skills Development in High School and Community Sport: A Comparative Analysis of the Coach's Role .*Human Kinetics Journals*, Volume28 ((1)).
- Cowden, R. (2017). On the mental toughness of self-aware athletes: evidence from competitive tennis players. *South African Journal of Science*, 113(1/2), January/February, 50-55.
- Crust, L. & Clough, P. (2005). Relationship between mental toughness & physical endurance. *Perceptual & Motor Skills*, 100 (1), 192-194.
- Hassan, W. (2010). Differences in mental toughness between players in some of various sports activities. *Thirteenth International Conference (Physical Education & Sports) - Cairo*, 1 (13), 509-547.
- Ibrahim, M. (2015). Develop some psychological effect on the mental toughness skills & the accuracy for the Fencing Junior Players. *Journal of Physical Education Researches, Faculty of Physical Education (Males), Zagazig University- Egypt*, 52(42), 139-162.
- Jones, G., Hanton, S. & Connaughton, D. (2002). What is this thing called mental toughness? An investigation of elite sport performers. *Journal of Applied Sport Psychology*, 14, 205-218.
- Kamal, M. (2015). Competitive Behavior & its Relationship to Self-efficacy among Fencing Players. *Scientific Journal of Physical Education & Sports*, (75). 391-403.
- Kishore, V. (2017). Psychological Hardiness at Different Playing Position among Football Players. *Indian Journal of Research*, 6(1), 831-832.
- Loehr, J. (1995). *The new toughness training for sports*. New York: Plume.
- Majeda, Mohammad Ismail Jihaan, Mohammad Fu'ad (2016). The impact of mental rigidity training on the basic psychological needs of sport and the level of performance of volleyball players. The Fourth International Scientific Conference, (Sport, Pressure and adaptation), Olympic sport and sports for all. Bulgarian Sports Academy, Sofia, Bulgaria.
- Mehrpavar, A. & Soltani, M. (2013). A comparison of psychological hardiness in male athlete & non-athlete students, *European Journal of Experimental Biology*, 3(1), 627-630.

- Omran, S. (2016). Psychological stress & its relationship to competitive behavior of the players of the premier league football clubs. *Assiut Journal of Sport Science & Arts*, 1 (42). 279-309.
- Ratib, O. (1997). *Psychology applications & concepts*. Second Edition, Cairo, Egypt: DarAlfekerAlarabi.
- Radhi, Imad To`ma and Hassan, Sakina Shaker (2017). Psychology in Physical Education and Sports Sciences. Amman: Dar Dejl.
- Saleh, A. & Hassan, M. (2012). Competitive behavior & its relationship to performance & achievement of the Skill Players. Karate Beginners, *Journal of Physical Education Science, Iraq*, 5 (1). 199-224.
- Sandy Gordon (2004): Mood and performance relationships among players at the world student games karaten, *copetition journal of sport behavior*.
- Shamo'on, M. (2001). *Mental training in the sports field*. Cairo, Egypt: Dar Almaerf.
- Sellars, C. (1997). *Building Self-confidence*. Leeds, UK: National coaching Foundation
- Yong Sup Kill (2009); Study of the Characteristics of Mental Toughness of Ten age Athletes *Journal of Physical Education*